

# تعريف الدولة الدينية والمدنية | لقاءات مسجد أسد بن الفرات (قبل الرئاسة) | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - [00:00:00](#)

كما يحب ربنا ويرضى سبحانه لا احصي ثناء عليه بانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم. واشهد ان لا اله الا الله

وحده لا شريك له. واشهد ان سيدنا - [00:00:23](#)

محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. اشهد انه ادى الامانة وبلغ الرسالة ونصح الامة وكشف الله به الغمة وجاهد في سبيل

الله حق جهاده حتى اتاه الموت فما تركنا يوم تركنا الا على محجة بيضاء نقية ظاهرة جليلة - [00:00:43](#)

لا تلتبس عليها الافهام ولا يزيغ عنها الا هالك. ربنا فاجزه عنا وعن والدينا في الامة وخلفها واجيالها الى يوم القيامة خير ما جزيت به

نبيا عن قومه ورسولا عن امته - [00:01:13](#)

اسلامي مبادئه وعقائده. هذا الدين لم يغالب احدا الا وكان الدين هو المنتصر. ولن يغالب احدا الا وسينتصر الدين. واسهل شيء على

المسلم ان يطالب بالاسلام مبادئ. وان يطالب به عقائد وان يرفع صوته. وان - [00:01:33](#)

تجهر في الخلق جميعا ان هذا الاسلام هو الدين الذي فيه الحل لكل مشكلاتهم. وانه تبيان لكل شيء وانه ما فرطنا في الكتاب من شيء

وانه لا شيء يضيع منا الا - [00:02:03](#)

وجدناه في كتاب الله الجهر بالمبادئ المبادئ اسهل شيء. قد يحتاج شيئا من سكينه القلوب من شجاعة النفوس من قوة الصوت لكنه

في النهاية امر محدد وواضح وغير ملتبس ولا يثير اي آآ يعني اي غموض ولكن المشكلة - [00:02:23](#)

تكمن في افرادنا نحن في حضراتكم وفيه في المسلمين. انه عندما يحمل الاسلام كمبادئ. ولا يستطيع ان يشرحه. كماهج وثقافة

يحدث فتنة لانه انت يعني ما لك بتزعق اوي كده ومصمم وتمسك الى هذه الدرجة! طب انا هاسألك سؤال - [00:02:53](#)

ويطرح عليك سؤال فلا تستطيع انت ان تجيبه فاذا بالفتنة تتسلل الى كل من سمع السؤال والجواب. ولذلك قالوا ان العدو ان الصديق

الجاهل اضل من العدو العاقل لان الصديق الجاهل لا يعرف ولكنه يتحمس للسلام. ونحن يا اخواني من - [00:03:23](#)

قبل من قبل دي يعني لغاية شهرين فاتوا. كنا نشرح الاسلام ولو سمحتم انتبهوا جدا لهذا المعنى كنا نشرح الاسلام ليكون كعلم كعلم

موجودا عندنا جميعا وعند من يتلقى الدروس - [00:03:53](#)

هيبقى ثقافة موجودة وعلم موجود. لكننا الان نتحدث عن الاسلام على ان نتحدث اليوم على شيء او عن شيء مؤهل للتطبيق غدا

فورا مباشرة نحن في طور اعداد امتنا ليكون العلم الذي كان يشرح في المساجد عشرات السنين - [00:04:13](#)

برنامج عمل مطلوب ينفذ ويطبق فورا. فلم يعد ممكنا انه الدرس يحضره عشرة ولا مية ولا الف ولا مليون يفضلوا بيسمعوا دون ان

يحققوا الصيغة او العبارة التي وردت في حديث النبي عليه الصلاة - [00:04:43](#)

والسلام التي يقول فيها نضر الله وجه امرئ سمع. سمع مقالته. فوعاها وطبعا انتم عارفين كلكم انه الفاء دي الفاء تفيد الاسراع

الفورية يسموها تفيد التعقيب تتابع مع التعقيب يعني فورا سمع مقالته فوعاها. يعني ايه وعاه؟ يعني صار وعاء لفكرة مبلورة

محددة - [00:05:03](#)

يعرف بوصفها مش فكرة عامة. مش الشيخ النهاردة كان بيتكلم ايه؟ كان بيتكلم عن الاسلام. وخلص لأ. سمع مقالتي كيف وعاما صار وعاء لها. فبلغها كما سمعها. يستطيع ان يحملها - [00:05:33](#)

بلغها مبلورة محددة كما سمعها قرب مبلغ اوعى من سامع. نفترض انسان ضعيف لا يستطيع ان يبلور ببسجل او بيكتب ويرجع يراجع ويزاكر ويدرس مما يتمكن من ان يطرح. انما - [00:05:53](#)

المهم في الاخر الا يكون المسلم مسلما يتلقى كلاما عاما وكلام في الاسلام في الدين حلو الدين جميل الدين صح لأ هذه مرحلة اليوم اصبحت لو لو ظللنا هكذا تشكل جريمة لاننا لا - [00:06:13](#)

تشكل اليوم جماهير المسلمين او عموم المسلمين وانما تشكل ائمة المسلمين اللي يعرف يقعد قدام الناس اللي بتسمعه عنهم بقى ليبرالي علماني اشتراكي مركزي ناصري يساري يميني اه حدائي بصفة عامة ما فيش ايدولوجيات لكن مصالح ها فمن يستطيع ان يجلس امام هؤلاء ويشرح هو النهاردة - [00:06:33](#)

المطلوب الامام لهذا الدين. وربما ذكرت لحضراتكم من قبل ان واقعة جعفر مع النجاشي كانت على مش على يوم واحد وانه في اليوم الاول جرى بينه وبين النجاشي حوار سياسي. وفي اليوم - [00:07:03](#)

الثاني جرى بينه وبين النجاشي حوار عقائدي. جعفر نجح في الحوار السياسي اللي هو بيرمي الى مسألة انه النجاشي يفضل كافر. طبعا هو لا يرمي الا ذلك. انما نهاية الحوار انه يفضل كافر ولكن يعطي حق اللجوء - [00:07:23](#)

السياسي للمهاجرين الصحابة الذين هاجروا من مكة الى الحبشة. في اليوم الثاني لأ في اليوم الثاني نجاة في اسلم حوار عقائدي حول طرح القرآن والسنة للعقيدة المتعلقة بعقيدة النصارى. هذا الشاب - [00:07:43](#)

الذي يستطيع ان يشرح قضيته السياسية وقضيته العقائدية في وضوح وبساطة ويكسب الاثنين ويكسب من مين بقى؟ يكسب من داهية العرب. عمرو ابن العاص دا كان عقلية طبعا قبل اسلامه وبعد اسلامه - [00:08:03](#)

لكن احنا بنتكلم عنه في هذا الوقت قبل اسلامه. كان عقليا مش بيناقش بعاطفته ومش بحماسة. مش يعني انت بتقول كذا. طب انا لأ ده راجل كما يقول العامة اليوم معلم يعرف ماذا يقدم وماذا يؤخر وماذا يفرق وماذا يجمع واياه - [00:08:23](#)

بيقولوا ايه اللي يخليه بعد واياه اللي يقوله في صيغة سؤال واياه اللي يصيغه في صيغة عبارة واياه اللي يقدم هدية قبل ما يقوله يعني شغل جامد ومع ذلك جعفر هو ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام. وبقي تحت تربيته قبل الاسلام وبعد الاسلام. وبقي مع - [00:08:43](#)

بعد البعثة اكثر من ست سنوات على التقدير او يعني خمس سنوات على اقل تقدير خالص يربيه ويجلس معه ويفهمه لهذا يا اخواني هذه المقدمة انا لا اقصد بها اني اخذ دقائق من من الوقت الغالي الحقيقة - [00:09:03](#)

وانما قصدت بها اني اقول لحضراتكم لو سمحتم لو انت وانت نازل من بيتك قادم الى هذا المسجد. تقصد ان انت تيجي علشان تتقوى عقيدتك وتثبت مبادئك وحسب لأ لو سمحت اتغير انا اقصد الان - [00:09:23](#)

كان ان املك ان شاء الله منهج الاسلام لتتمكن ان تكون به باذن الله مسلما قادرا على ان تكسب الناس بالمنطق السوي وبالحجة وبالبرهان الواضح. مش لمصر فقط مش للبلاد العربية - [00:09:43](#)

فقط مش للبلاد الاسلامية فقط وانما هذه حوارات تجري في اليابان وفي كندا وفي اوروبا وفي امريكا وفي اعماق افريقيا بيتكلموا هو الاسلام عبارة عن ايه؟ فارجو ان يكون ذلك واضحا ولذلك ساعطي عناوين محددة - [00:10:03](#)

وتحت كل عنوان فكرة محددة. بيقول لك انت عايز دولة دينية ولا دولة مدنية واظن ده سؤال شائع جدا. والناس بتتكلم عنه وتسمعون عنه اجابات كثيرة. والحقيقة انا يعني كان - [00:10:23](#)

عندي حظ ان استمع اول امس الى شيه من من هذا الحديث فوجدت في الحقيقة ان مستوى الحديث غير ناضج غير كافي فاسمعوا يا اخواني كيف تكون الاجابة؟ ان شاء الله. اولاً هذا السؤال في حد - [00:10:43](#)

بيتك ينطوي على خدعة بالغة. خدعة غير عادية. وينطوي على جهل كبير. احنا لو احسنا الظن بمن يوجه هذا السؤال بنعتبره جاهل.

ده عند احسان الظن ما فيهاش حاجة ان يزول الجهل بالعلم وبالتعلم وبالثقافة ان شاء الله. او يزول عدم العلم يعني. انما لو -

[00:11:03](#)

اسأنا الظن به نقول لأ دول مكارين مكارين. ليه؟ لان المطروح النهاردة ليس هل دولة ولا دولة مدنية؟ لا هم يقصدون الدولة المدنية.

اسمعني بقى وما حدش يتحرك ثاني لو - [00:11:33](#)

خلاص في هنا ديكتاتورية مطلقة. هنتكلم على الديموقراطية بعد شوية بس يعني ها؟ نعم هم لا يقصدون نعم. هم لا يقصدون الدولة

الدينية آآ لأ اسف هم لا يقصدون الدولة المدنية. وما لهم قصد ثاني. ونحن لا نقصد الدولة الدينية - [00:11:53](#)

اللي هم اللي في زهنهم. احنا لنا قصد ثاني. السؤال مش عن الدولة الدينية والمدنية خالص. لكن هم مش قادرين يقولوا الحقيقة

فبيستخدموا مصطلحات مش منطبقة. ازاى؟ هاشرح لحضراتكم النهاردة اربع سيبك من - [00:12:33](#)

فكر سبك من العقيدة من الشريعة من الشرح مش ده اللي بشرحه. انا هاشرح لك المصطلحات الاول وبعدين لما اخلصها خالص اقول

لك بقى احنا موقفنا ايه؟ اول مصطلح هو كلمة الدولة الدينية. اللعبة تكمن في ايه - [00:12:53](#)

انه في التاريخ العالمي كله التاريخ العالمي في العالم كله. كلمة الدولة الدينية تستدعي فترة تاريخية حصلت في اوربا في الفكر

النصراني. مش بتاعتنا خالص لا علاقة للمسلمين بها مطلقا. لم تقع لا في فكر المسلمين ولا في تاريخ المسلمين بالمره - [00:13:13](#)

لكن لما هيجوا يترجموا الكلام لاي لغة الناس هيقولوا اه ده المنزر ده اللي في المساجد عايز يرجع الدولة الدينية اللي احنا احنا

عارفينها بتاعة اوربا وهاقول لكم هي عبارة عن ايه. والناس اللي اتعلموا هنا في الجامعات التابعة لهم. مثلا افرض - [00:13:43](#)

ان في جامعة امريكية المانية انجليزية فرنسية او حتى اشتغلوا برة في اليونسكو في المجلس الاقتصادي في الامم المتحدة في

هيئات عالمية او راحوا سفراء في البلاد او اشتغلوا في الصحافة الدولية كله برضه مخه - [00:14:03](#)

احنا نفس المفهوم اللي هو كلمة الدولة الدينية بالمفهوم العالمي مش المفهوم الاسلامي. طب ايه هو مولانا الدولة الدينية بالمفهوم

العالمي. الدولة الدينية بالمفهوم العالمي ان كان فيه فترة تاريخية على ارض اوربا - [00:14:23](#)

كان الحكم فيها للكنيسة ولرجال الكنيسة ولرجال الدين النصراني اللي هم بيلبسوا اللبس بتاع ده اللي هم بيقى اسمه قسيس بيقى

اسمه قمص بيقى اسمه انبا رجل الدين. يعني ما ينفعش واحد دكتور - [00:14:43](#)

يمسك؟ لأ طبعا ده كفر عندهم. ما ينفعش مهندس لا يمكن. طب ما ينفعش رجل اقتصاد مستحيل. ما ينفعش رجل سياسي يا لهول!

مش ممكن اي بشر يستطيع ان يملك ويكون ملك ولا حاكم ولا رئيس ولا وزير ولا - [00:15:03](#)

لا محافز ولا غيره الا ان يكون مصطبغا بانه من رجال الدين. طب زي بعضه يمكن رجال الدين يطلعوا حلوين يقول لك لأ انت فاكر

انك تقدر تفهمهم ممنوع تفهمهم. انا باكلمك مش عن انا باقول عنهم ايه؟ ده مفهومهم - [00:15:23](#)

وهم يعني اللي انا بحكيه لحضراتكم ده مش احنا بنتنقد الدولة الدينية عند النصراني في اوربا في العصور الوسطى لا يمكن انا مش

بتكلم عن نقد دلوقتي انا بانتقد جدا طبعا لكن مش ده موضوعي. انما احنا بنتكلم عن كلامهم هم. تفكيرهم هم - [00:15:43](#)

ثم اعتزازهم هم اللي كانوا بيقولوه. طيب يا جماعة يمكن رجال الدين في اوربا دول يطلعوا ناس كويسين يقول لك لأ ده هو علشان

يصير رجال دين مش معناها انه يكون عالم مش معناها يدرس الانجيل ولا يدرس التوراة ولا يدره - [00:16:03](#)

خل بالك انا ماشي معك واحدة واحدة اهو لان انا حتى لو الكلام بطيء انا زي ما اتفقت انا عايز املك حضراتكم يا اصحاب اللحى

عمائم ويا اصحاب المساجد ويا اصحاب السنن. تبقوا الفكرة علشان ما يتاجروش علينا. فهو بيبجي هناك - [00:16:23](#)

يقول لك لأ رجل الدين في الكنيسة مش معناها ان هو عالم ولا دارس الانجيل والتوراة ولا علم اللاهوت ولا بيلقي موعزة الله امال

يعني ايه ده انا كنت فاكر ان رجل الدين في النصرانية زي رجل الدين في الاسلام. بيخش كلية اصول الدين يذاكر اولى تانية -

[00:16:43](#)

تالته رابعة يمتحن يحفز القرآن يحفز السنة يطلع عالم. يقول لك لا لا لا انت بتكلمني عن الاسلام دلوقتي. انما في الكنيسة رجل الدين

هو رجل لابد ان يعمد تعميدها خاصا فيحوز بهذا التعميد - [00:17:03](#)

يحوز شيئا اسمه اسرار الكنيسة. اسرار الكنيسة دي ما حدش يعرفها. ولا وجايز تيجي بالالهام البشري فما تقولوش انت صح ولا انت غلط. ما تعرفش تناقشه ومش بالعلم ولا بايات الانجيل ولا التوراة. صحيح انت بتتكلم في - [00:17:23](#)

الانجيل والتوراة لكن في الاخر الكنيسة عندها سبعة اسرار بتسميها هذه هي اسرار الكنيسة السبعة فلما بيجي يحكم البلد ما يقدرش الشعب بنسبة تسعة وتسعين في المية حتى انه يغير حاجة. لانه - [00:17:43](#)

الحكم وما الى ذلك ده بتاع رجال الدين الشعب دول عليهم ان بس يا رب رجال الدين يرضوا عنهم. ولذلك لو رجال الدين انت عملت خطيئة تروح تعترف له مش تعترف لرب العالمين. لا تعترف له هو. وهو ان شاء الله يدي لك صكوك المغفرة. تسمعه عن صكوك الغفران - [00:18:03](#)

كل الكلام ده كان بقصد او من غير قصد انما كان يؤدي الى انه رجل الدين بيملك مقادير العباد مش بالعلم لكن بالكهنوت بالاسرار الخفية. اللي هو نفسه يقول لك انا نفسي ما اعرفهاش. ده الهام - [00:18:23](#)

نيجي من عند ربنا. فكانت مش اسرار يعني هم عارفينها ومش بيقولوا عليها للناس التانيين. لأ ده اسرار يعني لما بيجي له البركة يبارك كرجل دين تتسلل اليه الحاجات دي خلاص تمشي في خلوا بالكم بقى احترمونا شوية يعني رجل الدين اذا ده ايه راجل - [00:18:43](#)

كده بيجي له من عند ربنا حاجة ما حدش يقدر يقول له حاجة. طبعا الكلام ده خلى بقى عندك مسلا مليون واحد هم الشعب وعشر تنفار هم رجال الدين. العشر تنفار دول جايز يبقى فيهم ناس كويسين لكن - [00:19:03](#)

كمان جايز يبقى فيهم بل هو ده الغالب ناس. اصحاب مصلحة يا اخي. واحد عايز راحة في الدنيا شوية. فبدأوا يحكمون الناس بامور تحرم عليهم تحرم عليهم عقولهم. وقواهم. لدرجة انه يقول له ان - [00:19:23](#)

شجرة التي اكل ادم منها فكان ذلك عصيانا لله وغواية فعصى ادم ربه وغوى او فغوى هذا هذه الشجرة هي شجرة المعرفة. هم اللي قالوا كده. هي دي شجرة المعرفة - [00:19:43](#)

وبدأوا بعض الباحثين والعلماء اللي هم بتوع الكيمياء والفيزياء والتاريخ الطبيعي والاحياء والجيولوجيا يعملوا بحس بيوصلوا لاي نتيجة يقبضوا عليه يقتلوه ويعدموه. ومن دول ناس مشهورين جدا من العلماء اللي انتم زاكرتوهم في في اعداد - [00:20:03](#)

وسانوي بل ان منهم عالما قالوا اننا لن نقتله لن نعدمه فقط. ده احنا هنعدمه ونحرقه واوعى ذرة من هذا الرماد اللي يتخلف عن الحرق تقع على الارض والا جسد الارض كلها لانه فكر تفكير في الكيمياء او في الفيزياء. امال تعملوا ايه؟ عملوا تابوت من الصلب اسمه برونو هذا - [00:20:23](#)

الرجل وهو يعني عالم للناس اللي بيّفهموا في الفيزياء والكيمياء يلاقوه رجل معروف. فضربت على اوروبا سور سميت رسميا وتاريخيا ومعرفيا عصور الظلام. مش انا اللي بقول عليها عصور الظلام - [00:20:53](#)

مش انت مش الفكر الاسلامي هم هم بيسموها عصور الظلام. عشان كده كلمة الدولة الدينية اللي هو مستغل ان انت مش عارف معناها الحقيقي اول ما بتتنطق وانت تقول له نعم نريد دولة دينية بيبقى - [00:21:13](#)

انعكاس اللي في عند العالم كله عداء غير طبيعي لهذا التيار لانه يطالب بالدولة البغيضة المكروهة التي قتلت البشر وسحقت كرامتهم وضيعت مشيئتهم وحجرت تفكيرهم وانت يا ولداه يا غلبان وانت مش عارف ده كله. انت فاكر ان انت بتقول ان دولة الاسلام هي دولة العدل. ومش عارف - [00:21:33](#)

الانعكاس وذكروني يوم ولذلك يا احبتي نصيحة لوجه الله. اوعدوا تدخلوا في خلاف ولا نقاشات ابدأ على الاسم ولا على المصطلح. ما تدخلش في في في خلاف على على العنوان - [00:22:03](#)

قال له لأ تعال للموضوع انا على فكرة في علم اصول الفقه وفي الفقهاء مناقشات كثيرة جدا جدا ما هي الا مناقشات ليس لها محتوى. مناقشة على الاسم بس. لما تيجي للمحتوى تلاقىهم متفقين في الحقيقة - [00:22:23](#)

الله امال ايه! زي ما المثل اللي ضربته بالامس للاخوة اللي كانوا معنا في الجمعة قلت لهم ان انا لو قلت لك ان اشرف كان موجود

امبارح. تقول لي لا لا اشرف ما جاش. اقول لك يا حبيبي انا شفت اشرف امبارح. تقول لي والله العظيم ما جاه خالص. امبارح - [00:22:43](#)

اقسم لك بالله العظيم ما جاش. اقول لك يا راجل حرام عليك تقسم بالله العلي العظيم وانا شايفه بعيني! طب تعال نروح اشرف وهو اللي هيحسم الموضوع وتعرف انك غلطان يقول لي تعال تعال وهتأكد ان انت اللي غلطان. فنمشي ونذهب الى بيت اشرف - [00:23:03](#)

فاذا اشرف الذي تقصده غير اشرف اللي انا اقصده. انت تقصد اشرف محمد وانا اقصد اشرف احمد. فاحنا اختلفنا على اسم اشرف بينما انت صادق وانا صادق لكن اختلفنا. فالدولة المدنية هم كما قلت اذا احسنا الظن جهلا واذا - [00:23:23](#)

الظن مكارين وتعالب بيطرحوا لكم موضوع ولذلك انت لازم اول ما يطرح عليك السؤال وانت في منتهى الثقة تقول له انت بتطرح علي اسم لا ينتمي للعقيدة الاسلامية بل ينتمي الى العقيدة النصرانية والى - [00:23:43](#)

فكر النصراني وانت تريد ان تلبسه علي وان تدلسه علي. لذلك ساوضح اولاً معنى المفهوم ثم اذكر لك ماذا اقصد او ماذا اقول؟

وضحت انا بتكلم اذا هذا هو مصطلح الدولة الدينية في الثقافة العالمية اللي ببسألونا - [00:24:03](#)

بيقصدوا يسألونا عني. طيب حلو اوي. طيب الدولة هكمل بقى واسمع بعد كده اسئلة ان شاء الله. تعال بقى الى الدولة خلاص ادي

الدولة الدينية. وحتى لو حبيننا نطرح قضية الدول الشيعة زي ايران - [00:24:23](#)

برغم ان الشيعة غير السنة الفكر الدولة فكر الدولة عند الشيعة غير فكر الدولة عند السنة بس انا نفسي لسة ما اتكلمتش عن الدولة

الاسلامية. انا كنت باتكلم عن الدولة الدينية في المفهوم العالمي. الثقافة العالمية في الثقافة النصرانية - [00:24:43](#)

ومع ذلك ايران حتى هذه اللحظة الغالب عليها جدا بنسبة ضخمة انها دولة ايضاً لا ينطبق عليها مفهوم الدولة الدينية بل دولة مدنية

وهاشرة. اذا اول مفهوم ذكرته هو الدولة الدينية. طيب - [00:25:03](#)

المفهوم الثاني هو الدولة المدنية. لان هو السؤال بيقول انتم عايزين دولة دينية ولا دولة مدنية؟ هم في الحقيقة نصابين هو ما

يقصدش الدولة المدنية. هو يقصد حاجة ثانية خالص. يقصد الله يفتح عليك. يقصد الدولة العلمانية. ولذلك حقيقة السؤال مش انه

يقول - [00:25:23](#)

عايزين دولة دينية ولا دولة مدنية؟ هو لو كان صادق يقول انتم عايزين دولة اسلامية ولا دولة علمانية نقول له على طول دولة

اسلامية بوضوح. انما هو عامل التلبيس ده عشان يضحك على الناس. تعال بقى للواحدة - [00:25:53](#)

اللي بتتكلم به دولة مدنية يعني ايه؟ الدولة المدنية تعريفها ايضاً في مصطلحهم انها الدولة التي لا يحكمها رجال الدين باسرار

الكنيسة. وانما يحكمها المدنيون حتى لو كانوا علماء اسلام ما فيش مانع انما يحكمها المدنيون باختيار الشعب لهم. يعني يبقى -

[00:26:13](#)

فيها مجالس نيابية ممكن يبقى فيها اختيار للحاكم. وانا زكرت لحضراتكم انه الاسلام بطبيعته يكره ويعادي مسألة ان يبقى فيه حاجة

اسمها دولة دينية وعايز دولة مدنية فعلاً. بس هو بيورطك تقول دولة مدنية عشان يقول لك خلاص يعني علمانيين ان شاء الله -

[00:26:43](#)

اقول له لأ العلمانية كفر العلمانية كفر كفر صراع. شوفوا ده مبتدأ وخبر اهو هاتوا الناس كلها نتكلم فيها العلمانية وهشرحها الان.

كفر صراح واضح لانه لانها طلب لابعاد شرع الله عز وجل. طيب اومال الدولة المدنية ايه يا جماعة؟ قالوا الدولة - [00:27:03](#)

المدنية هي التي لا يحكمها شخص بالحق الالهي. ما يقولكش انا انت بتتكلم ازاى؟ ده انا اللي معي الحق الهي ولذلك انا زكرت

لحضراتكم اظن في الاسبوع الماضي ان ابو بكر الصديق فيه الف وباء - [00:27:33](#)

الف انه افضل الامة الاسلامية افضل مسلم بل هو افضل الخلق جميعاً بعد الانبياء. وهو ارضى العباد لله وهو افضل العباد على الاطلاق

بعد الانبياء خلاص ده ابو بكر الصديق. ده او بلاش به - [00:27:53](#)

خليني ادخل على جيم على طول. جيم انه صار حاكماً للمسلمين يلزمهم ان يسمعوا له ويطيعوا اسمعوا واطيعوا حاضر. له الامر

والنهي حاضر. فاذا له الامر والنهي له الامر والنهي على الناس وهو - [00:28:23](#)

والامير وهو رئيس الدولة وهو. بأسألكم سؤال. هل العلاقة بين الف وبين جيم علاقة مباشرة لأ مش ليس لانه افضل المسلمين واتقى المسلمين و خير الامة بعد بل هو يساوي الامة وزيادة بل بل ليس من اجل هذا صار الامير الذي - [00:28:53](#)

آآ له حق السمع والطاعة. ازاى يا مولانا؟ اذا كانوا هم قالوا لقد رضيه رسول الله لدينا اه افلا نرضاه لدينا؟ قالوا كده. هاقول لك ايوه بس هم لما قالوا كده لما قالوا لقد رضيه النبي لدينا - [00:29:23](#)

افلا نرضاه لدينا هم قالوا هذا لقد رضيه رسول الله لدينا افلا نرضاه لدينا ليس من اجل ان يسمع له وان يطاع ولكن من اجل ان ها ينتخب يبايع ان ينتخبه الناس وهي دي به. يبقى هو الف هو الافضل دينا وجيم هو السمع والطاعة لكن لازم في - [00:29:43](#)

في رضاء الناس. في انتخاب الناس في البيعة من الناس. ولذلك لما ذهب الى سقيفة بني ساعدة قال لهم اتفضلوا ادي عمر بن الخطاب وادي ابو عبيدة. لو ان الناس بايعوا عمر - [00:30:33](#)

لاصبح السمع والطاعة حقا لعمر مش لابي بكر. مع ان ابو بكر افضل صح ولا لأ؟ يبقى اذا سبب ابو الولاية سبب الحكم سبب السمع والطاعة مش الافضية الدينية. وانما بيعة الناس. هو ده معنى الدولة - [00:30:53](#)

المدنية انها تولد من رحم بيعة الناس لمن يبايع. ولذلك وارد ان الناس تباع من هو من غيره. لذلك يا اخواني الدولة المدنية في فكرهم في فهمهم زي ما هم يقولوا مش احنا اللي بنقول عليهم هي الدولة التي اختيار الاشخاص فيها - [00:31:13](#)

يكون اختيارا من الناس. وحقوق الاشخاص متساوية. ما يقدرش عمر ابن الخطاب يقف وهو لابس الجلابية بتاعته فيها ثلاثة متر ونص قماش. زيادة نص متر؟ ما يقدرش يقول له انت ما لكش دعوة. انا - [00:31:43](#)

انا امير المؤمنين وانا اعلم آآ بل بالعكس. ده هناك صحابي جليل كبير لو ذكرت لكم اسمه من كبار الصحابة ذهب واليا من عهد الرسول عليه الصلاة والسلام ليتولى قضاء اليمن والولاية على اليمن. انا - [00:32:03](#)

هجيبة لك قدامي على طول خالص عشان يبقى فيه علاوة وبالنص. خلاص ان شاء الله. خلاص كويس كده. والتاني حاضر آآ قربوا عشان خلاص كده خليك جنبي بقى هنا فا - [00:32:23](#)

اعود واقول لا يستطيع عمر ابن الخطاب ان يقول والله انا ما اقدرش مش هجاوبك ده انا عمر ابن الخطاب وانت مين وانما امير المؤمنين ودي بقى من بقاء من بقية معنى المدنية الدولة عشان تعرفوا ان هو بيستخدم مصطلح - [00:33:03](#)

راح عنده على فكر بتاعي انا عشان التلبيس والتزوير. لا يستطيع ابو بكر ان يتفلسف من المحاسبة ولا يستطيع عمر ان يتفلسف من المحاسبة. بالعكس كما ذكرت لكم منذ قليل. صحابي من اجلاء الصحابة - [00:33:23](#)

الذي ولاه على اليمن كان الرسول صلى الله عليه وسلم. ومات النبي عليه الصلاة والسلام. فتولى ابو بكر فافر هذا الصحابي على اليمن. وفضل والي على اليمن او قاضي على اليمن سنتين. وبعدين مات ابو بكر. وتولى عمر. فلما - [00:33:43](#)

تولى عمر ابقاه على اليمن. ولكنه قال له ارفع الي حسابك. هات لي الميزانية ميزانية كان بييجي لك ايه وبتصرف ايه وبترجع بتعمل ايه والكلام ده. شيه لم يفعله النبي - [00:34:13](#)

معه ولم يفعله ابو بكر معه. فالرجل وهو صحابي جليل من من من يعني وردت عنهم احاديث تبشرها بالجنة. قال احساب في الدنيا وحساب في الآخرة. لانه كان قواعد جديدة للدولة حكاية يعني كان من قبل كانوا يعتمدون على الثقة الصالح التقى وعلى ظهور المصروفات ووضوحها - [00:34:33](#)

انما هنا شيه جديد. قال احساب في الدنيا وحساب في الآخرة؟ لا لي لكم عملا. خلاص انا مستقيم انت هتقعد تدخلني في حسابات انا مش فاضي اكتب واحسب! انا بييجي لي عشرة قروش باوزعهم بوضوح وخلاص هابات مرتاح. انما ارجع بقى - [00:35:03](#)

اعمل ديوان وكتاب محاسبات ما اقدرش عليها. عمر بن الخطاب ما قلوب طم ما تزعلش. قال له طب مع السلامة. مع السلامة وهو من؟ هو من؟ هو معاذ بن جبل. امام العلماء يوم القيامة. خلاص. خلاص مع السلامة - [00:35:23](#)

سلام. فالدولة المدنية في الاسلام معناها انه لا ابو بكر بعيدا عن بعيد عن الحساب ولا عمر ولا معاذ. بالعكس ابو بكر يقول انا جايز

اخطى فان عصيته فلا طاعة لي - [00:35:43](#)

عليكم. وعمر قال انا جازي اخطى فان اسأت فقوموني. فيقولوا له فقومناك بسيوفنا. اذا معنى المدنية انك ايها الحاكم لن تتاجر علي بانك افضل الناس دينا. مع انك افضل الناس دينا ولن - [00:36:03](#)

تاجر علي بان وضعك غير وضعي. وان انت راجل صحابي من المبشرين بالجنة ومن المبكرين للاسلام. ومن مفجرين الاولين السابقين الى الدين. ولا تقول لي انا كنت ربع الاسلام ولا خمس الاسلام ولا حاجة. وانا جازي - [00:36:23](#)

اجي لك آتيك وانا مسلم لسة اول امبارح. ودا اللي حصل في عهد مين؟ عثمان ابن عفان. عثمان ابن عفان من السابقين الاولين الى الاسلام من العشرة المبشرين بالجنة من المهاجرين الاولين ابن بنت الرسول عليه الصلاة والسلام بنت ثم بنت اخرى - [00:36:43](#)

لو كان فيه واحدة تالته كان كان جوزها له. عثمان ابن عفان اللي اتقال ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم. عارف لو عمل ايه لن يضره بين يدي الله خلاص انتهى. الحديس صحيح. ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم. اي حاجة هيعملها - [00:37:03](#)

عثمان بن عفان بعد كده ولا تضره. اللي ثاروا عليه وحاسبوه كانوا من نصر ومن العراق ومن دول كانوا مين؟ كانوا ناس دخلوا الاسلام بعد ما فتحت مصر. ولسه جداد وناس منهم كان مشكوك في اسلامهم، كان مشكوك - [00:37:23](#)

في اسلامهم لما ذهبوا الى المدينة وهم طبعاً غلطانين. لكن انا بقول لك لما ذهبوا وهم غلطانين ورايحين يحاسبوا عثمان ابن عفان ورايحين يحاكموا عثمان ابن عفان ويقولوا له انت عملت كذا وبتحابي طبعاً كل ده باطل انا مش عايز - [00:37:43](#)

اكرهه لكن كله باطل بطلانا مبيناً. لكن قالوا له انت بتعمل كذا واسأت في كذا واخطأت في كذا. وغيرت في كذا وسياستك في كفاية كده تصوروا يا اخواني ما طلعتش واحد واحد ولا عثمان ولا علي - [00:38:03](#)

ولا حد من الصحابة يقول له انت ازاي بتكلم عثمان بالشكل ده وانت لسة اسلمت اول امبارح. ده انت عائلتك لا تزال يهود او لا تزال نصارى او لا يزال مجوز انت باي سلطان انت راجل اسلمت بقى لك ثلاث اسابيع بتكلم واحد بقى له اربعين سنة من ائمة الهدى انت تعرف عن - [00:38:23](#)

اسلام زي ما هو يعرف هو انت مدرك الشريعة الاسلامية زي ما هو مدرك ازاي تتعرضوا لرموز الاسلام؟ ما حدش قال له كلمة رموز الاسلام دي زاهرة دلوقتي في العصور اللي ما يعلم بها الا ربنا. ما فيش حاجة اسمها رموز الاسلام. الحق حق والباطل باطل -

[00:38:43](#)

ما طلعلوش صحابي واحد يقول له هذا عثمان وانه من رموز الاسلام وقد قيل فيه كذا وكذا وانما امال قالوا ايه عثمان وقال ايه علي؟ قالوا له ايه؟ ناقشوه في التفاصيل. يعني قال له مسلا انت عملت كذا - [00:39:03](#)

قال له ده صحيح ولكن الله قال ولقد عفا الله عنهم. بتحاسبني عن ايه والله قال ولقد عفا الله عنهم. قال له طب عملت كذا قال له ولكن عمر ايضاً عمل نفس الشيء من قبلي وابو بكر. ناقشوا في التفاصيل. اذا يا اخواني لا يعرف الاسلام - [00:39:23](#)

دولة دينية يمتنع فيها حساب على الحاكم. وانما دولة مدنية. اللي يغلط حتى لو ابو بكر الصديق يتحاسبوا على الملأ. وعمر بن الخطاب انا مش هقول لكم آآ آآ يعني اصابت امرأة واخطأ عمر - [00:39:43](#)

وحافظينها ومش هقول لكم انت لابس جلابية قماشها كتير. اللي هي اسمعوا واطيعوا قال لا سمع لك ولا طاعة. انتم حافظينها. ومش انما هقول لكم ان في اليوم الذي حكم فيه على مخمور خمورجي. بعقوبة - [00:40:03](#)

بقى عمر ابن الخطاب قاعد اللي هو رمز شفت رمز الاسلام الكلام بتاع الايام دي رمز يا سلام والحاكم والفاروق واول من يأخذ كتابه بيمينه. والذي فرق الله به بين الحق والباطل وانه ما سلكت - [00:40:23](#)

درباً او فجا الا سلك الشيطان فجا اخر خوفا منك عمر قاعد وقدامه قدامه واحد برجى شارب خمر ولسه بيهذي. واذا بعلي وهو جالس قدامه الاتنين اهو لم يستحي ما اتكسفش وصدقوني والله لو انا قاعد لاكسف. بس مش هيمنعني الكسوف عن - [00:40:43](#)

الحق. بس هقول لسيدنا عمر ابن الخطاب واقول له بعد ازتك كده ممكن بس كلمة على جنب خمس دقائق بس بعد ازن حضرتك يعني. ادب انا ولو حصل كده دلوقتي هاعمل كده برضه دلوقتي خوفا من الفتنة العصر تغير. انما انظر الى قوة الاسلام كمبادئ -

من ان دي فترة الخلفاء انا باقول لك المبدأ كونه يتلخبط بعد كده ده غلط اللي يلخبطه. انما ده المبدأ. اذا بعلي لما عمر قال زيوده اجلدوه زيادة. اذا بعلي يقف وهو على الميزان التانيين قدامه يقول له ليس لك هذا. اوعى - [00:41:33](#)

هتعمل ليس ليس من ححك. يا جدع عيب ده راجل مخمور ما تفضحناش قدام الناس. وعيلته وقرابيه واصحابه وبقيه المخمورين اللي عايزين اشربوا خمرة كده بوضوح. الحق حق حتى تجاه الحاكم الذي هو عمر اللي كذا وكذا وكذا وعلى رؤوس الاشهاد -

فالاسلام كلمة الدولة المدنية يعني الحاكم لا يفتى على حقوق الناس وليس له حقوق تزيد عليه بل هو وهم دولة مدنية هناك تساوي في الحساب حتى. حاسبني واحاسبك وتشوف مين صح ومين غلط - [00:42:13](#)

اذا لا يعرف الاسلام كلمة حق رجال الدين ولا الحكم بالحق الالهي وانما الاسلام بهذا المعنى هو مدنية تماما من رأسها الى اخمص قدمها. يطلع وده برضو تبع الدولة الدينية علشان الدولة المدنية عشان اللي هيجزأوا الكلام الى افكار. الدولة الدينية - [00:42:33](#)

مدنيا مش معناها ان انا انحي شرع ربنا. لأ الدولة المدنية حتى في الفكر الغربي والاروروبيين والناس دول اللي هي حقوق الافراد مع بعض. هي ده المعنى. انما يحكموا بايه؟ دي حاجة تانية هاقولها الان برضو. ولذلك - [00:43:03](#)

اعتبروه معنى تالت او اعتبروه تبع المعنى التاني. اللي هو العنوان الاتي. انه هناك فارق بين حكم البشر بين تحديد الاشخاص وبين حكم الشرائع والقوانين ده معنى مهم جدا لازم تعرفوه. انا شايفين ما شاء الله الطاقية الجميلة دي شايفين - [00:43:23](#)

يحيى شايفين شايفين آآ الصلوات اهو كويس. لما انا يدخل قدامي الانتخابات شخص يقول لك انا اي حاجة في مصر كلها ما فيش ما ليش افضلية عليه. هو حر الناس ينتخبوه هو يختاروه - [00:43:53](#)

او يختاروني انا. ليس لي افضلية. انما هذا لا يتسلل الى ان الحرام يفضل حرام. والحلال يفضل حلال ده شيه تاني مش معنى يبقى اذا القاعدة كده. انه آآ في الاشخاص لا افضلية لاحد على احد. الا باختيار - [00:44:13](#)

الناس بناء على التقوى وبناء على الورع وبناء لكن بناء على المسوغات دي عشان اختيار الناس هم اللي بيختاروا. انما في القوانين مين؟ لا يا حبيبي. لا يا استاز. لا تستطيع ان ترد الخمر حرام حلالا. والربا - [00:44:33](#)

حلالا والزنا حلالا والتبرج مباحا والقمار حلالا ما تقدرش. ازاي قلت دولة مدنية اه لا أنت فهمت بقى غلط. انت خدت كلمة دولة مدنية وعازب تخليني كاني اتورطت اقول لك - [00:44:53](#)

الاسلام دولة علمانية. لأ انا فاهم بقى كويس اوي الفارق بين دولة مدنية ودولة علمانية. دولة مدنية يعني الاشخاص زي بعض انما دولة علمانية يعني لا تحكم شرائع الله. ولذلك هذا هو المصطلح الثالث - [00:45:13](#)

انا طبعا زكرت لكم انما ايه المصطلح الثالث اللي هو الدولة العلمانية؟ اخواني وانا طبعا عارف ان الكلام يبقى ثقيل شوية على الناس اللي متعودين انهم يعني زينا كلنا قلوبنا تحب ان تسمع الاية والحديث وتحب ان تسمع القصة والموعظة. تحب درس الدين اللطيف الجميل - [00:45:33](#)

لكن احنا الان نواجه فريضة الوقت في الحقيقة. فتعال بقى النقطة الخطيرة جدا ايه الدولة العلمانية يا اخواني لما اوروبا في اللي انا كنت بحكي لكم عنه وجدت حكم رجال الدين فزيع وقهر البلاد والعباد وكتم - [00:46:03](#)

على الرؤوس والعقول عملوا ثورة شالت رجال الدين وكونت دولة جديدة مش دولة رجال الدين تتميز بصفتين لا بصفة واحدة. لو سمحتم احفزوا الجملة دي. بصفتين لا بصفة واحدة بمقومين لا بمقوم واحد. بصفتين متميزتين لا - [00:46:23](#)

مميزة البلاد بصفة واحدة ايه هي؟ الصفة الاولى اللي هي المدنية اللي انا باقول لكم عليها دي والصفة الثانية العلمانية. دول صفتين مش صفة واحدة مصطلحين مش مصطلح واحد. معنيين مش معنى واحد. بيضحكوا علينا علشان تقول له انا موافق على -

المدنية يقول لك بس يبقى انت تقصد العلمانية. لأ يا استاز في ثقافتكم في علومكم في تراثكم دولة العلمانية غير الدولة المدنية.

المدنية هي الاشخاص والعلمانية هي تحية الشرائع انه ما تقوليش الدين بيقول ايه يعني ايه؟ يعني عندهم مسلا الخمر حرام في النصرانية. لكن هو اباحها. قال - [00:47:13](#)

ما تجيبيليش سيرة النصرانية خالص على لسانك. مع انهم نصارى. لكن قالوا لأ ما تجيب ما تجيبش سيرة الانجيل. ما لوش دعوة اعمال قيصر لقيصر وما لله لله. خلي سلطة الملك والسلطة الزمنية. سموها السلطة الزمنية اللي هي المدة الحالية - [00:47:43](#) للملك واللي لله ده حاجة ان شاء الله ابقى افوت عليك في الكنيسة. ففصلوا بالعلمانيين الخمرة حرام في المسيح حتى الان لكن الخمر تقدر فرنسا وانجلترا وايطاليا والسويد والنرويج وكل البلاد بيبحوها ما تقوليش الدين بيقول لأ - [00:48:03](#) كذلك نفس المسألة في آآ الزنا. الزنا عندهم حاجة عادية جدا بل هو من من مكارم الاخلاق يعني عندهم يقول لك ده من ده من لأ بصحيح انا هي صحيح حاجة تضحك بس ده الحقيقة. يعني هو عنده ان الفتاة اللي توصل سنها خمسة - [00:48:23](#) وعشرين سنة مسلا دي ولا الفتى اللي سنه وصل خمسة وعشرين واقل من كده. ولم يقع في علاقات غرامية جنسية ائمة والعياذ بالله ده مش طبيعي ده عنده ده عيب قوي يا خبر! اوعى تقول لحد دي فضيحة. فعنده من مكارم الاخلاق الوقوع في الزنا - [00:48:43](#) طب بس يا اخي انت الدين بتاعكم بيقول ان الزنا حرام يقول لك بس عيب دين ايه؟ مين قال لك تجيب سيرة الدين عارف ان فيه علمانية ما بيقولكش ما تجيبش سيرة الدين ده الدولة مدنية. فاهمني؟ ما بيقولش الزنا حلال عشان - [00:49:03](#) دولة مدنية ما بيقولش كده ابدأ. فالجهلة اللي عندنا هنا هم اللي بيلبسوا المعاني لبعضها. يقول لك الخمرة حلال مش كانت دولة مدنية عشان الدولة علمانية. الزنا حلال عندهم مش عشان دولة مدنية لأ عشان الدولة علمانية - [00:49:23](#) العلمانية هي انك لا تستخدم شريعة الدين في انك تحكم اي قضية. الشزوز الجنسي رجل والعياذ بالله يقع مع رجل في الفحشاء الرهيبة دي. انتم فاكرين ان القضية دي في امريكا بين الحزبين اللي بيتنافسوا على الرئاسة؟ لأ. دي مش مطروحة. ده هم اللاتنين مجمعين على اباحة الشزوز الجنسي - [00:49:43](#)

هم مختلفين على الشواز جنسيا يدخلوا الجيش ولا لأ؟ ويتعمل لهم نزام في الكنائس يتجوزوا بوسيقة زواج رسمية ولا لأ؟ والعياذ بالله. فالحزب الديموقراطي اللي منه اوباما وكان منه كارتر ومنه كلينتون - [00:50:13](#) يشوف اه لأ ماشي يبقى فيه شزوز جنسي ويخشوا الجيش ويخشوا يبقى لهم وسيقة زواج رسمية انه الاستاز فلان تزوج بالاستاز فلان وانه الكنيسة اه يعني ده اللي قائم والعياذ بالله نسأل الله يعني الستر بدون الاسلام نضيع والله. ومن عجيب الامر - [00:50:33](#) شفهم هناك يعني مش عايز بقى اخذ وقتكم لان انا عايز اقطع شوط الحقيقة احنا ما عندناش وقت. انا مش هلحق اخلص المفاهيم دي ولا في ايه؟ فعايزين نقطع وقت بقدر المستطاع. لكن ان شاء الله بازن الله اسأل الله ان يصدق الوعد يا رب العالمين. اذا ازا - [00:50:53](#)

قضى الله وقدر لهذه الاحاديث بازن الله تعالى ان تكتمل ووعيتها وعيا دقيقا لن يتمكن انا واحد من هؤلاء ان يظهر امام اقل واحد من حضراتكم بعد كده في اي نقاش. على الملأ - [00:51:13](#) وهنتفرج عليهم بازن الله. هم بس اصلهم بيتكلموا من وراء جدر من وراء الاستوديوهات. جوة مكان مقفول وعليه حراسة انما لو انهم ظهروا للناس لظهر انهم لا يملكون شيئا مطلقا. من الحجة والبرهان ابدأ. طيب - [00:51:33](#) فهذا معنى الدولة العلمانية انها الدولة التي لا تحكم قانون الشرع على العلمانية هي دي العلمانية. وهذا الكلام غير وارد في الاسلام مطلقا هو ده بقى الكفر اللي بقول لكم عليه. لانك بيقول له يا رب بيقول له كده. بيقول له انا علماني. معنى كده يا رب ان انت على عيني وراسي - [00:51:53](#)

وانا سامع ومطيع وبحبك اوي يا رب وانت صاحب النعم وصاحب الولاية وانت اللي رفعت السماء وانت اللي وكلتني وشربتني وانت اللي بترزقني بولادي وانت وانت وانت وانا يعني ببكي واحبك وعايز اجي لك والكلام ده كله. بس اوعى - [00:52:23](#) يا رب حبي لك يغرك يعني. وتبتدي تتدخل بقى في حياتي. تقول لي بقى كل كل ده وما تاكلش ده لا انا حر احب اشرب كوباية دم انا حر. احب اكل حنة خنزير انا حر. احب اشتغل بالربا ما لكش دعوة - [00:52:43](#)

طب ايه اللي يدخلك في حياتي يا رب؟ انت روح الجامع وفعلا انا لما يبجي وقت الادان هابقي اجي لك اقعد معك شوية واركع واسجد وتتوسط خالص انما لا علاقة لك بحياتي ولا باولادي. انت رزقتني ولادي بس ما لكش دعوة بهم. ورزقتني مراتي ما لكش دعوة بها - [00:53:03](#)

ورزقتني الفلوس بس ما لكش دعوة بها. ورزقتني الصحة ما لكش دعوة بها. ما لكش دعوة بحاجة ابدأ يا رب. وما تتعداش حدودك. انا ممكن اسمع كلام الاستاذ كارل ماركس بتاع الاتحاد السوفيتي. ماشي لان ده كارل ماركس راجل مفكر. انما انت هتخش في موضوع بصفتك ايه - [00:53:23](#)

يا ربي مش جاب لي جاب انا عاجبني قوي الفكر الوجودي بتاع جون بول سارتر والست اللي هي عشيقته المشهورة. عاجبني الكلام الوجودي. هاسمع كلامه انما اسمع كلامك ليه؟ انت هتساوي نفسك يا رب بجانب بول سرتر - [00:53:43](#)

ما لكش دعوة. هي ده انا شف زكرت لكم ولا تتصورون كم يتمزق قلبي وانا احاكي بهذه اللغة؟ بس انا حبيت ابغض الكفر اليكم تعرفوا بيتقال ايه هي دي العلمانية. انه العلمانية انه ما لكش دعوة بحياتي حياتي - [00:54:03](#)

سلك لي اما انت يا رب العالمين فليس لك اي سلطان علي ولا اي دور في حكمي. الكلام ده عند اسلام في عند المسلمين كفر بواح عندكم فيه من الله برهان. كفر جواح - [00:54:23](#)

فيه من الله برهان. ان انت تبدل شريعة الله وتشيلها وترميها في البحر. فالدولة العلمانية كما قلت هي كفر. والدولة المدنية هي من ثوابت الاسلام. عارف اول ما تقول له كده يتكهرب ينتنطط يبقى مش قادر - [00:54:43](#)

ليه؟ لانك اكتشفت الفرق وبينته. ولما قلت له كده ما عرفش يتاجر عليك بان بلاش الدولة تبقى دولة اسلامية. طيب بيتفرع عن كده جزئية في منتهى الخطورة بقي. انه جزء من ثعالهم وثلعلهم - [00:55:03](#)

عالمهم كتير واحنا على فكرة انتم يا اخواني ان شاء الله ناس صادقين. لكن ساعات الصادق من كتر وضوحه ما يعرفش يمشي حوار بزكاء. هم لانهم بيلعبوا تلاقية يعرف يلون الحوار. فيجي يقول لك لا لا لا لا - [00:55:23](#)

لا حاشا لله انا استبعد الدين انا علماني لا يمكن. انا مش ممكن افكر بالطريقة دي ابدأ. انا الدين بس قل لي يعني اصل مين اللي هيحدد معنى الدين؟ مين اللي مين اللي هيقول هو ده الدين - [00:55:43](#)

يا ترى انت تقصد اسلام الازهر؟ ولا اسلام الاخوان المسلمين؟ ولا اسلام السلفيين ولا يمكن تقصد اسلام حزب العمل؟ ولا تقصد الاسلام بتاع الصوفية؟ ولا ها؟ قعد عمل لك ايه هو؟ في الاخر فين العصفورة ولا فين السنيورة؟ في الاخر انت مش عارف انت تقصد اسلام مين بالزبط - [00:56:03](#)

والاسلام بتاع المالكية ولا الشافعية؟ ولا الحنابلة؟ ولا ايه رأيك شيعة والسنة؟ هو في الاخر عايز يقول لك ايه ان هو مين اللي يحكم ايه هو الاسلام؟ يقول له ازاي يا اخي؟ القرآن بيقول بيقول لك لحزة واحدة - [00:56:33](#)

انت فهمك للقرآن ده فهم بشري. هو ده مش اللي ربنا قاله! ده ده فهمك انت كبشر للي ربنا قاله مش ده كلام ربنا. مش بتسمعوا الكلام ده ولا لا؟ فيقول لك فانت ما تحتجش علي بفهمك البشري لان انا اقصد النص - [00:56:53](#)

شرعي والنص الشرعي عبال ما تفهموا لازم يمشي من ناحية بشرية وبالتالي مش هينفع هاتوا بقي العلمانية ياللا خلاص. اول انا بمناسبة الورق شكر الله لاخواني انا قلت لكم الاسبوع اللي فات اعملوا هذه الاية وانشروها. يعني انظروا ماذا فعل ونسخ -

[00:57:13](#)

يعني اصبح يعني اصبحت هذه النسخ اذا صورت بس ووزعت يعني فقط اذا صورت ووزعت تصبح هذه الاية كما قلت لكم في الاسبوع الماضي آآ شعار المرحلة. انا بس عايز اخواني الكرام اولآ آآ يعني - [00:57:33](#)

تكتب علشان الصفحة تاخذ وقت تاخذ آآ الخط يكبر جدا ممكن تشيل السطر الاول ده وتدخل في الاية على طول وتكبر الكتابة اكثر وبعدين تصورها وتكتب انها الاية رقم كذا من سورة الاعراف - [00:57:53](#)

وان شاء الله آآ نخليها نجيبها نصورها ويبقى الاخوة يقدرنا يستخدموها ان شاء الله بازن الله. خلوا هذه الاية شعار المرحلة عندك ايه

ايه هكمل بقى وبعدين نشوف. هسمع كل الاسئلة ان شاء الله. انا عادة بمشي اخر واحد يمشي. يعني لما حد يقول لي خلاص -

[00:58:13](#)

وهنبقى برة عشان بس الناس اللي في المسجد يعني آآ انا على فكرة ان شاء الله ساحاول ان التزم قدر ما استطيع ان انا لا اطيل في

الدرس نفسه. لاني حريص على المناقشة - [00:58:33](#)

وعلى الاسئلة انا كنت وانا جاي باقول ان انا هاقعد ساعة بالزبط. درس مهم انا كل دروسي مهمة الله يجزيك خير ويبارك فيك. تواضع

زمان يا اخواننا مش زمان اوي يعني بس زمان بالنسبة لي على الاقل كنا - [00:58:53](#)

آآ في المسجد اللي هو الحمد لله كان توقف بقى له ستاشر سنة ده كنت فعلا كل ما الاقي ما شاء الله سمعوا عن الدرس وجاؤوا

وليسوا من النوع الذي اقصده بتقلق اوي. واحاول اطفشهم بقدر ما استطيع - [00:59:23](#)

لانه في الاخر انا ابحت عن نوعية محددة. نوعية الامامة لامة الاسلام. التي لتفهم وتعي وتدرك وتصير صمامات او صمامات امان.

والله اسأل الله ان يعلمني يا اخي والله - [00:59:43](#)

ربنا يكرمك يا رب. ما تخلنيش بقى ابالغ في التواضع اكثر من اللي انت شفته فاخواني اه ده المشكلة بقى ان انا ايه اه فكنا خلاص ما

انا قلتها دي خلاص بقى وبعدين على كل حال. فالدولة العلمانية اذا دولة يقصياها اه - [01:00:03](#)

فيقول لك مين مين اللي يحدد معنى الاسلام؟ ويقول لك هذا سيكون عملا بشريا وليس عملا دينيا. وليس نصا شرعيا مقدسا. الحقيقة

اني اقترح ان اؤجل الاجابة للاسبوع القادم. مع ان انا من من اقل من نصف دقيقة كنت هجاوب هذه النقطة. لكني لا اريد ان اطيل

ولا اريد في نفس الوقت - [01:00:33](#)

اني اخذ المعنى موجزا. وانما عايز الوضوح. انا قلت لكم ان فيه اربع مصطلحات مصطلح الدولة المدنية ومصطلح الدولة الدينية

ومصطلح الدولة العلمانية وهناك مصطلح رابع لم اذكره بعد ولم اجب عن مسألة الفارق بين الاشخاص والشرائع ولم اجب عن مسألة -

[01:01:03](#)

انه النص بشري ولا نص الهي؟ هذا ان شاء الله تبارك وتعالى ان شاء الله نذكره معا في لقائنا في الاسبوع القادم باذن عندي اه بعض

الاسئلة حاضر طب اتفضل - [01:01:33](#)

شوفوا يا اخوانا انا كويس الله يفتح عليك. انا هاقول لكم ايه اللي انا هاذكره في اسابيع القادمة كلها عشان تبصوا عارفين. اي حاجة

بتسمعو عنها اللي هي احتكار الدين. تكلم باسم - [01:01:53](#)

الليبرالية الاشتراكية المركزية اليسارية الدولة الحديثة اللي آآ الدولة الحديثة ما اعرفش استبعاد اه طبعا استبعاد النصارى ولا لأ؟

حقوق مرأة هتلموا العصاة ولا مش هتلموهم؟ هتوقفوا البنوك ولا هتضربوا البورصة ولا لأ؟ هتعملوا ايه في التلفزيون - [01:02:13](#)

افرضوا الحجاب بالقانون ولا مش هتفرضوه. الكلام ده كله هذكره كنوع من المذاكرة للافكار. فكل هذا سنذكره ان شاء الله عز وجل.

كمان مع اللي حضراتكم هتقترحوه في الورق اللي بتبعتوه - [01:02:43](#)

الورق ده انا مش بخلص الدرس واسيبه هنا وامشي. ومش باخده معي ارميه. الورق ده انا بزاكره اللي انتم بتبعتوه بزاكره بزاكره

واحط له البلون الاحمر والاخضر وافهرس وارقم. اي مصطلح او مفهوم هتبعتوه - [01:03:03](#)

ولو اتيتم بكل اللي بيتكلموا عن الاسلام من الجماعة مش عارف رئيس مركز ايه للدراسات ورئيس حزب ايه للمعرفش ايه ورئيس

قناة ايه التلفزيونية وصاحب جريدة ايه كل ده ساحوله ان شاء الله الى فهرس مفهرس يعني آآ تقدر كده - [01:03:23](#)

تدخل الكلمة يطلع الرد. عشان املك باذن الله بقدر ما اسأل الله الرشاد والصواب. فانه ليس هناك من هو من الخطأ نعوذ بالله من الزيغ

يا رب العالمين. انما بقدر هذا ساملك كل اخ كيف كل حاجة. فابعتوا لي اذا - [01:03:43](#)

آآ ورقة بس صغيرة عن المصطلح الغامض اللي موجود. يعني وانا باذن الله تبارك وتعالى نقوم بهذا الكلام. زي كلمة الايدولوجيات

والاشتراك المختلط وادخال المطلق في النسبي والنسبي في المطلق والبيضة في الفرخة والفرخة من البيضة. كل ده ما عدا البيضة -

[01:04:03](#)

الفرخة دي هنتكلم فيه ان شاء الله. آآ انا قبل ما ما حتى برضه قبل ما نقطع الارسال آآ برضو هجاوب على فيه حد عنده كان رافع ايده عنده حاجة آآ نعم - [01:04:23](#)

هيبقى زي الصحابة. الله. لانه بيقول لك الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول طيب سؤال رائع ومش هجاوبه دلوقتي اجاوبه في مرة تالية بس هقول كلمة سريعة عنه. الاخ بيقول كلام جميل جدا. بيقول ماشي - [01:04:43](#)

الله يكرمك. بيقول ماشي حلو اوي. كلامك جميل. لكن بيتقال طب لكن انا ايش ضمنني ان الراجل اللي جاي اللي بيقول انا اسلامي وعايز اطبق الاسلام الحلو اللي انتم بتشرحوه في الجوامع ده واقتنعنا به. ايش عرفني ان هو يطلع كويس وما يعملش كده - [01:05:13](#)

ما فيش حاجة تضمن خالص. وانا اول واحد اخاف منه ولو انا اللي بقيت خافوا مني. طبعا مش تضمن مين تضمن مين يا استاز ؟ ده بشر. الامر لا يكون الا بحراسة الناس. وهو ده اللي حصل مع ابو بكر وعمر - [01:05:33](#)

همسك انا الحكم وباحسن من ابو بكر وعمر فكلمة لما يقول لك ايش ضمنني؟ ما تقولوش لا والله ده اخ انا اعرفه كويس وشفته لا ما تقولش كده. يعني انا في بعض الاخوة الله يكرمك. آآ آ في بعض الاخوة - [01:05:53](#)

مممكن انا عارف طبعا انه مش ما فيش حد منهم بيرشح نفسه الوقتي. انما ممكن لو رشح نفسه يقول لك انا عارفه ما شاء الله بقى لي ثلاثين سنة. ولا اعرفه - [01:06:13](#)

ثلاثين سنة اهلا وسهلا لكن جايز يطلع كويس وجايز يطلع وحش. فاحنا لا نعطي ضمانا لشخص كما نعطي ضمانا للمنهج. منهج الاسلام. الخمرة حرام؟ اه تفضل حرام. هو ده الشيء اللي انا مصمم عليه. انما حسن - [01:06:23](#)

لو حسن وحش. مصطفى حلو او مصطفى وحش. عبده حلو او عبده وحش. كله واحد كان حلو وبعدين بقى وحش. ياه كتير ونسأل الله السلامة اذا كان رسول الله اكثر دعائه صلى الله عليه وسلم ان كان بيقول يا رب انا انا رسول الله - [01:06:43](#)

بيقول عن نفسه يعني بيقول اللهم يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك. كان خايف من الفتنة على نفسه. وزوجته تقول كان هذا اكثر دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. ما فيش حاجة اسمها مضمون. وحتى لو كويس دلوقتي انا ما اقدرش اضمنه بكرة - [01:07:03](#)

والفقه هو الذي يقول هذا. الفقه بيقول افرض الحاكم كان كويس ثم طرأ عليه ما يوجب عزله. يقول لك فيعزل ما فيش مجاملة في الاسلام. رسول الله. الله قال له لو تقولت علينا بعض الاقاويل ولو - [01:07:23](#)

علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين نقطع رقبتة. والمسلمين اللي حوالياه فما من من احد عنه حاجزين. وقال له يا رسول الله ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم - [01:07:43](#)

يعني انت لم تكذ تركا اليهم ابدا بس التثبيت هو اللي منعك. لكن تعرف لو افترضنا فرض جدلي انه ده حصل احنا هنعزبك عزاب مضاعف في الدنيا وعزاب مضاعف في الآخرة. اذا لاذتناك ضعف الحياة وضعف الممات. وما فيش حد هيقف معك ثم لا تجد لك - [01:08:03](#)

لدينا نصير. ده بيقول الكلام ده للرسول. فالاخ الكريم اوعوا تتورطوا في الدفاع عن الاسلاميين ولا انا اوعى تتورط في تقول والله انا اظنه الان على خير ان شاء الله. وهنفضل نحرس هذه الخيرية. انما لا - [01:08:23](#)

في ان احدا مضمونا في ان احدا مضمون ابدا. خلاص؟ انما احنا واثقين في علمائنا في قيادتنا واسقين هذا يكون من باب حسن الظن وغلبة الظن والحكم على الظاهر. وكأني لازم انتخب. يعني انا لما يدخل مسلا - [01:08:43](#)

رفعت السعيد مرشحا. وفلان الفلاني مرشحا وفلان الفلاني اختار. فوالله انا لقيت واحد بيصلي ومع الاسلام وكمان ديمقراطي زي ما انتم شافيين كده. وما فيش ما بيفرضش حاجة. لو سمحت. اه - [01:09:03](#)

عايز الدرس يبقى يوم الجمعة. يوم الجمعة آآ بيبقى فيه آآ في ميدان التحرير شغل والجمعة الجاية جمعة رهيبة. في ميدان التحرير ان شاء الله وان كان الحقيقة بدأ المؤشرات النهاردة انهم قالوا طب هنلحق نستجيب قبل الجمعة الجاية. بس الجمعة الجاية جمعة

كبيرة جدا في ميدان التحرير - 01:09:23

لانه اللعب بقى على نطاق واسع قوي وربنا يستر ان شاء الله. نسأل الله عز وجل الرشاد والسداد يا رب العالمين. وارجو منكم يا اخواني قبل ان اختتم هذا اللقاء ان تتكرموا اذا كانت لغة لغة الشرح صعبة آآ بلغوني وانا احاول - 01:09:53

يعني اه اه خليها ابسط من كده ان شاء الله. انما نسأل الله السداد والرشاد يا رب العالمين. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. افضل. سؤال مهم ها - 01:10:13

اذا ايه؟ ماشي الاجابة الاجابة. اخونا بيقول ايه؟ انا اكرر اولاً لو سمحت انا الاسئلة لا شك ان لها اهمية كبيرة جدا في تدارس ما قيل لو في حد ينصرف ليس امامه الا طريقة واحدة. انه يقوم في هدوء ويخرج الى خارج المسجد - 01:10:33

داخل المسجد لا تلقي السلام ولا تصافح احدا ولا تسلم على احد ولا تنطق بكلمة ولا ولا تسمعني واقفا كمان. عايز تسمعني واقفا تبقى في الاخر خالص بحيس لا يعني يفرض واحد تعب من القعدة يقف في الاخر ما يقاش وراه ولا واحد قاعد - 01:11:13

علشان احتراماً لمن بقي ودا يبقى دأب دائم ان شاء الله بازن الله. وخصوصاً ان الاسئلة دي ان شاء الله مش عايز اخوف من الفرات بس آآ احنا كنا بنقعد لغاية الساعة واحدة بعد نص الليل في الاسئلة. فمش عايز فاللي عايز يمشي بياخد وخصوصاً الاخوات -

01:11:33

اللي الناس بيقتعدوا اه اهلا وسهلاً. اه نعم. حاضر. وموعدا قائم ان شاء الله. الاخوات اللي كنتم بتشتكوا ان هم بيعملوا الصوت لأ هم اللي اشتكوا الاسبوع اللي فات من ان الاصوات ما بيعرفوش تسمعه. فخدوا بالكم. اولاً الدرس يوم الجمعة مش هنقدر - 01:11:53

على ان يوم الجمعة عادة بيحصل حاجات بتخلي الناس مشغولة على الاقل كل ما يبقى فيه احتشاد في ميدان التحرير. وبعدين مش انتم يوم السبت اجازة ولا ايه اولاً المكان هنا مناسب لان امبارح قالوا لي رح عمرو بن العاص نعم. مسجد - 01:12:13

توحيد انا عندي فيه درس يوم نعم مسجد الشيخ فوزي عندي آآ اه درس بس مش الاسبوع ده الاسبوع اللي جاي. يعني ازن الاحد مش اللي بعد بكرة مش اللي بكرة ده اللي بعده. بس انا مش متذكر هم هيعلنوا الشيخ فوزي هيعلن ان شاء الله - 01:12:33

نعم اصل المشكلة ان الاسبوع دلوقتي ما في هوش غير سبع تيام. وخطبة الجمعة مع الاخ اللي باعت لي عتاب على ان خطبة الجمعة انه اعلن انها في العزيز بالله. وانا ما رحتش هو هي انا لم اعطي موعداً انما حصل لبس - 01:12:53

جمعة العزيز بالله يوم خمستاشر اللي هي الجمعة بعد القادمة ان شاء الله. يوم جمعة خمستاشر ابريل. والجمعة بعد القادمة. الجمعة اللي جاي هبقى في التحرير عشان في ناس تانيين عايزين يتشالوا. فان شاء الله الجمعة الجاية في التحرير بازن الله تعالى. اه ان شاء الله بس آآ يعني - 01:13:13

تتبع الموضوع لغاية يوم الاربع لانهم وعدوا بان كل ما طلب سوف يستجاب له قبل الاربعا. فاذا حدثت استجابات حقيقية هيبقى الوضع مختلف. انما اذا اتضح ان الكلام كده احنا متواصلين. بس لحزة في الاول في مسألة الجمعة انا اسف يا اخي الكريم علشان بس انا - 01:13:33

الحقيقة بالنسبة لي انا الافضل ان يكون الجمعة برضو. لكن مش هينفع علشان الزروف دي. السبت مش الناس عندها اجازة السبت وبالتالي ده انسب الايام ولا ايه؟ اه. والمكان مناسب وفيه محطة مترو، وفيه مكان تركنوا فيه العربيات على الرصيف الثاني جنب المركز القومي للبحوث. والناس لسة ما عرفتش - 01:13:53

اللقاء فعلاً الامور هتبقى كويسة. السؤال بقى اللي الاخ قاله اللي هو ايه ده طبعاً بقيت سؤالك انا ما جاوبتوش كله بس الكويس كده عليك النهاردة يعني. قلت ايه اه اه ده سؤال مهم جداً. بيقول ان فيه بعض الاخوة بيقولوا - 01:14:13

التزم باللي بيقوله لك شيخك وخلص وامش عليه انت. الحقيقة الكلام ده غير صحيح. ده كلام اقرب مع سكرى اللي كان بيقول تكون بين يدي شيخك كما يكون الميت بين يدي مغسله. انما الاسلام - 01:14:33

ما بيقولش كده بيقول ان التابع على بصيرة على بصيرة انا ومن اتبعني. بيقول انه لو اطاعوه ما خرجوا منها الراجل اللي قال لهم امر معين ارموا نفسكم في النار مسلماً. فالرسول قال لو اطاعوه ما خرجوا منها. مع انه كان الرأي الغالب - 01:14:53

اللي شز عنه واحد بس كلهم قالوا ده الامير - 01:15:13